



المصدر: الاهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٤/١٠/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يستقبل كيسنجر مساء اليوم

المحادثات تركز على محاولة وضع تصور للتحرك نحو إيجاد حل شامل للآزمة

يستقبل الرئيس انور السادات في الساعة التاسعة من مساء اليوم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الذي يضل الى القاهرة في الساعة السابعة مساء مبتدئا جولة جديدة في المنطقة تستغرق اسبوعا ونصفها الدوائر المطلقة بانها « هامة ودقيقة » .

تركز مهمة كيسنجر في المنطقة هذه المرة على ايجاد تصور شامل لكيفية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يحدد اسس اقرار سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

ويرافق الوزير الامريكي في جولته وفديضم ٢٩ شخصا بينهم ٦ من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية - وقد رافقوه في كل جولاته السابقة - و١٣ من الصحفيين . اما الباقيون فمن العاملين في مجلس الامن القومي الامريكي ورجال الامن المكلفين بحراسة الوزير .

وعلم مندوب « الاهرام » الدبلوماسي ان موقف مصر يتلخص في :
١) العمل المشترك مع امريكا والاتحاد السوفيتي من اجل ايجاد حل شامل للآزمة .

٢) ضرورة التحرك في اتجاه انعقاد مؤتمر جنيف في اسرع وقت ممكن .
٣) التحرك على جميع الجبهات (السياسية والدبلوماسية والعسكرية
اذا اقتضى الامر) لاجبار اسرائيل على الانسحاب من كل الاراضي العربية [سيناء والحولان والضفة الغربية والقدس] .

٤) اشتراك منظمة تحرير فلسطين في أي تسوية تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط بوصفها تمثل شعب فلسطين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس السادات بوزير الخارجية الامريكى للمرة الثانية مساء غد [الخميس] . وسوف تفتح لكينجر فى الصباح فرصة زيارة « القاهرة القاطية » وبلاذات جامع السلطان حسن والمتحف القبطى . وقد تلقى الرئيس السادات من وزير خارجيته اسماعيل نهى تقريرا من نتائج محادثاته فى نيويورك مع وزراء خارجية الدول الذين اشتركوا فى مناقشات الجمعية العامة ، وفى واشنطن مع الرئيس الامريكى نورد ووزير خارجيته ، ثم فى باريس مع وزير الخارجية الفرنسى سوفانيارج .

وتحدث اسماعيل نهى - عقب وصوله الى القاهرة - عن دورة الجمعية العامة بوصفها بأنها « دورة فلسطين » وقال انه يتوقع ان تصدر الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٥ أكتوبر بأغلبية لم تحدث من قبل قرارا بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك فى مناقشات القضية .

وسئل الوزير عن رايه فى التعليقات المشائية حول الموقف فقال : لم اشعر من كينجر باى تشاؤم ، ولا داعى للتشاؤم فى هذه المرحلة بالذات مع التسليم بان موضوع الشرق الاوسط موضوع معقد . وبالرغم من تعقيداته فانه اذا تم تجنيد كل الجهود امكن الوصول الى حل سلمى عاجل ، ولا اعتقد ان هذا الحل سيكون سريعا والى اى انا اذا لم نتمكن من تحقيق الحل السلمى فلن يكون امامنا بطبيعة الحال غير تحرير الارض بالقوة . وسئل اسماعيل نهى :

- وهل يحمل كينجر مقترحات اناجيب قائلا : ان الموضوع ليس بهذه السهولة سوف نستمع له ، ويستمع اليها ، وسيحدث نفس الشيء فى العواصم العربية الاخرى التى يزورها ويجب الانتوقع فى هذه الزيارة ان نحل المشكلة لان الحل يحتاج الى وقت طويل . وما هى احتمالات مؤتمر جنيف ؟

- مؤتمر جنيف لا بد منه ، وهو قادم وفى وقت قريب . وقد اجرينا اتصالات للتسيق مع الدول العربية ومع النول الكبرى وسنذهب الى جنيف عندما نكون جاهزين ، ونحن فى القاهرة لدينا خط محدد لا نخرج عنه .

ومن المقرر ان يغادر كينجر القاهرة صباح الجمعة الى دمشق ، ويباشر منها فى اليوم التالى الى عمان حيث يقضى فيها نهرا . وفى المساء يسكون فى اسرائيل ويقضى فيها يومى السبت والاحد ومنها يطير الى جدة ثم الجزائر فالرباط قبل عودته الى واشنطن .

ومن ثل ابيب ذكرت وكالات الانباء ان زعماء كتلة ليكود المعارضة طلبوا عقد جلسة للبرلمان لتحدى بيانات رابين الاخيرة التى حذ فيها تقسيم تنازلات اقليمية للاردن مقابل تعهد من الملك حسين بانهاء حالة الحرب . ووصف منساحم بيجين زعيم الكتلة اقتراح رابين بأنه غامض بصورة خطيرة ولا يتسم بالمسئولية ، وقالت مصادر من حزب العمل الذى يتزعمه رابين ان

عددا من نوابه من الكنيست قد يدخلون رئيس الوزراء ويصوتون ضده ومن بينهم انصار موسى ديان وزير الدفاع السابق